

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وكنت بمجلس جمع فقهاء بغداد ومشايخها فتذاكروا بغداد والبصرة ففرقوا على انه إذا جمعت عمارات بغداد وأندر خرابها لم تكن اكبر من البصرة وقد خرب طرف البصرة البري . واشتق اسمها من الحجارة السود كان يثقل بها مراكب اليمن فتلقى ثم وقيل لا بل حجارة رخوه تضرب إلى البياض وقال قطرب من الأرض الغليظة وحماماتها طيبة والأسماك والتمور بها كثيرة ذات لحم وخضر وأقطان وألبان وعلوم وتجارات غير أنها ضيقة منقلبة الهواء عفنة عجيبه الفتن \$ بغداد \$.

بغداد في مصر الإسلام وبها مدينة السلام ولهم الخصائص والظرافة والقرائح واللطافة هواء رقيق وعلم دقيق كل جيد بها وكل حسن فيها وكل حاذق منها وكل ظرف لها وكل قلب إليها وكل خرب